

باب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الإنسان هم الهدف الرئيسي فيما يتعلق لدوافع الوالدين لإنجاز تعلم الطلاب. لأن الإنسان، ككائن ذي عقل، القدرة على مراقبة الأشياء. يتم معالجة نتائج هذه المراقبة لتحويلها إلى معرفة. يُصاغ بهذه المعرفة مفاهيم جديدة سيستخدمها في سعيه لتلبية احتياجات حياته وتجاوز حدود قدراته الجسدية.² بمعنى آخر، يمكن للتحفيز أن يجعل الإنسان أكثر اجتهاداً في الدراسة، حتى يتمكن من تحقيق إنجازات جيدة لأن هناك رغبة في تحقيق ما يحلم به المرء لتلبية احتياجات الحياة في المستقبل.

إعطاء دوافع للطلاب لا يمكن أن يتجزأ عن دور الوالدين في غرس معنى التعليم في نفوس أبنائهم، لأن التعليم يظل قضية ذات صلة على مر العصور. فمن خلال التعليم، يمكن للفرد تطوير نفسه، واكتساب المعرفة، واستخدام التكنولوجيا

² Zakiah Darajat, *Ilmu Pendidikan Islam* (Cet. VI: Jakarta Bumi Aksara, 2006), hal. 6.

لإدارة الطبيعة التي أعطاها الله عز وجل للإنسان. وقد قال النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة"^٣.

وينصح الإنسان بالطلب العلم من المهد إلى اللحد. للتربية الإسلامية نطاق واسع جداً، يشمل البشرية جمعاء، ويبدأ الإعداد قبل وقت طويل من ولادة الإنسان، بدءاً من اختيار شريك الحياة، والزواج، وتكوين أسرة سكيمة مودّة ورحمة، وعملية إنجاب أطفال مليئين بالحب، وكذلك صلوات من أجل حماية الأطفال الذين سيولدون في المستقبل.

الأسرة باعتبارها المصدر الأول والرئيسي تساهم بشكل كبير في تنمية الأطفال ونموهم العقلي والجسدي طوال حياتهم. فإذا كان الجو في الأسرة جيداً وممتعاً، ينمو الطفل جيداً، والعكس صحيح. إن دور الوالدين وخاصة الأم في الأسرة مهم جداً، فهي من تدير البيت وتجعله جنة عن أسرتها، كما أن الوالدين مسؤولون عن استمرارية تربية الأبناء في الأسرة. كما قال سورة التحريم (٦٦) الآية

:٦

^٣ عمر بن أحمد بارخاء، كتاب الأخلاق للبنات، (الجزء الأول، سورابايا، مكتبة أحمد نيهان)، ص. ٤٣.

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوًا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا
مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ. (التحریم
(٦٦:٦)٤

ويهدف التعليم في المدارس وداخل الأسرة والمجتمع بشكل أساسي إلى
توفير المعرفة اللازمة حتى يتمكن الأطفال من التمتع بحياة ذات معنى وأفضل. وهذا
يساعدهم على أن يصبحوا أفراداً لديهم معتقدات دينية وتقوى، وهو إعداد مهم
جداً لمواجهة المستقبل. سيكون لدى الأطفال الذين يكتسبون فهماً مناسباً للدين
اختلافات كبيرة مقارنة بأولئك الذين ليس لديهم فهم مماثل.

يتمثل دور الوالدين في تشجيع دافعية التعلم لدى الأطفال، سواء الدوافع
التي تنشأ بمعزل عن المؤثرات الخارجية مثل الدوافع الخارجية التي تؤثر على سلوك
الشخص، وكذلك الرغبات الداخلية للقيام بنشاط ما لتحقيق أهداف معينة وهو
ما يسمى بالدوافع الجوهرية. ولتحقيق هذين النوعين من الدوافع بحيث يمكن
تشغيلهما في وقت واحد، فإن ذلك سيشجع النشاط نحو الهدف، حيث يجب
على الوالدين تعظيم دورهم في تنمية دافعية التعلم لدى الطفل داخل الطفل في
التعلم. لكن العائق الحالي هو أنه لا يزال هناك الكثير من الوالدين الذين لا يدركون
أهمية تطبيق التعليم على أبنائهم، خاصة وأن معظم الوالدين منشغلون بعملهم.

⁴ Departemen Agama RI, *Al-Qur'an Dan Terjemahan*, (Jakarta: halim, 2013), hal. 560.

فيما يتعلق بأنشطة التعلم للأطفال، لا يزال هناك العديد من الوالدين الذين لم يقوموا بتعظيم دورهم في تعزيز دافعية التعلم لدى أطفالهم لأنهم أنفسهم يركزون أكثر على عملهم. في الواقع، سواء كان الطفل ناجحًا أم لا في التعلم هو عندما يكون لديه الدافع للتعلم. ولهذا السبب، هناك وظيفتان للتحفيز في أنشطة التعلم يجب أخذهما في الاعتبار، وهما تشجيع الأطفال على القيام بالأنشطة، والتحفيز كدليل.^٥ لتعريف الأطفال بعملية التعلم، من المهم أن يستمر الوالدين في تزويدهم بفهم مدى أهمية التعلم لتحقيق النجاح في مستقبل مليء بالتحديات المختلفة.

إن وجود دافع التعلم لدى الطلاب والذي يدعمه أولياء الأمور باعتبارهم المعلمين الرئيسيين، من المأمول أن يدرك الوالدين أن التعليم هو جهد واعي يبذله الكبار لتوجيه أطفالهم للوصول إلى مرحلة النضج. إن الجهد الواعي المعني هو جهد مخطط ومنظم، في حين أن البالغين المسؤولين عن تعليم الأطفال هم الوالدين في الأسرة، والمعلمون في البيئة المدرسية، وقادة المجتمع في المجتمع. وهذا يتماشى مع الأهداف التعليمية وفقًا لقانون جمهورية إندونيسيا رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ المادة ٣١ وهي كما يلي:

⁵ Wina Sanjaya, *Kurikulum Dan Pembelajaran: Teori dan Praktik Pengembangan Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan (KTSP)*, (Cet. 1: Jakarta: Kecana, 2008), hal. 251.

التعليم هو جهد مدرّوس ومنظم لتحقيق بيئة تعلم وعملية تعلم، حتى يطور الطلاب قدراتهم بنشاط ليكون لديهم القوة الروحية الدينية والسيطرة على النفس والشخصية والذكاء والأخلاق النبيلة، بالإضافة إلى المهارات اللازمة لهم وللمجتمع وللوطن.⁶

ويتم التعليم من خلال عملية تبدأ من البيئة المنزلية، ثم تستمر في المدرسة، ويدعمها أفراد المجتمع باعتبارهم البيئة المعيشية للطفل. ولهذا السبب فإن التعليم هو مسؤولية الحكومة وأولياء الأمور والمجتمع.

وفي السياق العائلي، فإن دور الوالدين في إلهام الأطفال للتعلم له أهمية كبيرة. المنزل هو المكان الرئيسي للأطفال منذ الطفولة وحتى المدرسة، لذا فإن القيم والعادات التي يتم غرسها في هذا الوقت ستترك انطباعًا في ذاكرة الطفل. ولذلك فإن العديد من العادات التي يكتسبها الأطفال تتأثر إلى حد كبير بالتعليم الذي يتلقونه في البيئة الأسرية.

المدرسة المتوسطة الإسلامية معارف باكونج أوداناو بليتار، التي تقع في قرية باكونج، منطقة أوداناو، بليتار، هي احد من المدرسة إسلامية. تعد المدرسة المتوسطة الإسلامية معارف باكونج أوداناو بليتار أيضًا إحدى المؤسسات الرسمية تحت رعاية معهد معارف نهضة العلماء. تضم هذه المدرسة عددًا كبيرًا نسبيًا من

⁶ Kamus Hukum Indonesia, *Definisi Pendidikan Menurut UU NO. 20 TAHUN 2003*, <https://www.kamus-hukum.com/definisi/13708/Pendidikan>, Diakses tanggal 25 September 2023.

الطلاب، لذا فهي بالطبع تضم طلاباً متنوعين ولكل منهم صفاته الفريدة. انطلاقاً من موقعها الجغرافي، تعد مدرسة المدرسة المتوسطة الإسلامية معارف باكونج أوداناو بليتار إحدى المدارس الواقعة في وسط قرية مكتظة بالسكان، لذلك شهدت هذه المدرسة زيادة مرضية في الجودة والكمية من سنة إلى أخرى.

في المدرسة المتوسطة الإسلامية معارف باكونج أوداناو بليتار، يظهر أنه في الفصل الثامن، يشعر الطلاب عمومًا بالملل والنعاس. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال قلة الاستجابات الإيجابية والمشاركة السلبية للطلاب أثناء عملية التعلم. يبدو أن الطلاب أقل تركيزًا على شرح المعلم، بل إن بعضهم يشارك في أنشطة لا تتعلق بمادة الدرس. تصبح هذه مشكلة كبيرة إذا كان المعلمون غير قادرين على خلق بيئة تعليمية داعمة.

ووفقاً لمسؤولياتها، يتم التعليم غير الرسمي في البيئة المنزلية، والتعليم الرسمي في المدارس، والتعليم غير الرسمي في البيئة المجتمعية. عندما تنوي هذه المسارات أن تكمل بعضها البعض.

لذلك، قمت بإجراء بحث بالموضوع "العلاقة بين دافعية الوالدين والتحصيل التعليمي لطلاب الصف الثامن في تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية معارف باكونج أوداناو بليتار".

ب. مسائل البحث

١. كيف دوافع الوالدين طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية

معارف باكونج أوداناو بليتار؟

٢. كيف يتم تحصيل تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة

الإسلامية معارف باكونج أوداناو بليتار؟

٣. كيف العلاقة بين دافعية الوالدين بتحصيل تعلم اللغة العربية لطلاب الصف

الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية معارف باكونج أوداناو بليتار؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة دوافع الوالدين للاهتمام بتعلم اللغة العربية بين طلاب الصف الثمن في

المدرسة المتوسطة الإسلامية معارف باكونج أوداناو بليتار.

٢. لمعرفة تحصيل الطلاب في تعلم اللغة العربية في طلاب الصف الثمن في المدرسة

المتوسطة الإسلامية معارف باكونج أوداناو بليتار.

٣. لمعرفة العلاقة بين دافعية الوالدين وتحصيل الطلاب في تعلم اللغة العربية بين

طلاب الصف الثمن في المدرسة المتوسطة الإسلامية معارف باكونج أوداناو

بليتار.

د. منافع البحث

١. الفائدة النظرية

من المتوقع أن يسهم هذا البحث في إثراء محتوى المعرفة العلمية في تطوير

المعرفة، خاصة في ميدان التربية والتعليم.

٢. الفائدة التطبيقية

أ) للطلاب

ومن خلال هذا البحث، يكتسب الطلاب تجارب جديدة ومن

بينها توجيه/تحفة الهواة لتحسين تحصيلهم التعليمي.

ب) للمعلمين

ومن المأمول أن يتمكن المعلمون كميّسين من إكمال

استراتيجيات التدريس الخاصة بهم حتى يتمكنوا من تحسين تحفيز الطلاب

ويكونوا قادرين على تشجيع الطلاب على تحسين تحصيلهم في تعلم اللغة

العربية.

ج) للمدرسة

نتائج هذا البحث يمكن أن تساعد المدرسة في فهم الدور الذي

يلعبه تحفيز الوالدين في تحفيز الطلاب للتعلم وتحقيق أداء أفضل.

د) للباحثة

قد يشجع هذا البحث على إجراء المزيد من الأبحاث في نفس المجالات أو المجالات ذات الصلة. يمكن لمزيد من الدراسات التعمق في العلاقة بين دوافع الوالدين وتحصيل الطلاب وتحديد العوامل الأخرى التي قد تؤثر على التحصيل الأكاديمي.

هـ) للباحثين في المستقبل

كمادة للنظر فيها والمدخلات أو مرجع لمزيد من البحث.

هـ. الافتراضية

وبعد أن يقوم الباحث بإجراء دراسة متعمقة لمختلف المصادر لتحديد الافتراضات الأساسية، فإن الخطوة التالية هي صياغة فرضية، وهي إجابة مؤقتة لصياغة المشكلة.^٧ يوجد في هذا البحث نوعان من الفرضيات وهما الفرضية الصفرية (H_0) والفرضية البديلة (H_a). الاختبار الإحصائي هو قبول H_a مما يعني رفض H_0 . يمكن صياغة صياغة الفرضية على أنها H_a أو H_0 . الفرضية التي يقترحها المؤلف والتي يجب اختبار صحتها هي:

⁷ Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan; Kompetensi dan Praktiknya*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2003), hal. 42.

١. الفرضية الصفرية (H_0): لا توجد علاقة بين دافعية الوالدين وتحصيل تعلم الطلاب.

٢. الفرضية البديلة (H_a): توجد علاقة بين دافعية الوالدين وتحصيل تعلم الطلاب.

و. توضيح المصطلحات

يحمل هذا البحث عنوان " العلاقة بين دافعية الوالدين والتحصيل التعليمي لطلاب الصف الثامن في تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية معارف باكونج أوداناو بليتار". لتجنب سوء الفهم في تفسير عنوان هذه الرسالة، لا بد من توضيح المصطلحات، بما في ذلك:

١. التوضيح النظري

أما التوضيح النظري لعنوان هذا البحث فهو كما يلي:

(أ) علاقة

علاقة هو إحصائية استدلالية تختبر متغيرين أو أكثر.^٨ وفي الوقت

نفسه، فإن المقصود بالارتباط في هذا البحث هو العلاقة بين ثلاثة

متغيرات، وهي بين التدريس الأسري والدافعية للتحصيل التعليمي لدى

الطلاب.

⁸ Panatut Thoifah, *Statistika Pendidikan dan Metode Penelitian Kuantitatif*, (Malang:Madani, 2015), hal. 82.

ب) دافعية

من حيث أصل الكلمة، يأتي الدافع من جذر لاتيني يسمى "movere"، والذي يشير إلى الحركة أو التشجيع على الفعل. في السياق الإنجليزي، يُعرف الدافع باسم "motive"، وهو ما يعكس القوة الدافعة أو السبب وراء الفعل. عند ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية، فإن جذر كلمة الدافع هو "motif"، والذي يشير إلى الجهد الذي يدفع شخص ما إلى القيام بشيء ما. وهذا الدافع هو أساس مفهوم الدافع، والذي يمكن تفسيره على أنه القوة الدافعة التي تحفز الشخص على تحقيق الأهداف أو تلبية احتياجاته. بمعنى آخر، الدافع هو أي عامل يشجع الشخص على التصرف وفقاً لاحتياجاته أو أهدافه.⁹

ج) دافعية الوالدين

الوالدين هم البيئة الاجتماعية الأولى التي يواجهها الطلاب في العالم الحقيقي. النجاح التعليمي هو أيضا مسؤولية الوالدين. للوالدين دور مهم جداً في العملية التعليمية لأطفالهم. الوالدين مسؤولون أيضاً عن التقدم في

⁹ Muhammad Irfan Al-Amin, *Motivasi Adalah Hasrat atau Dorongan Berikut Penjelasannya*, <https://katadata.co.id/safrezi/berita/61e8000dee36c/motivasi-adalah-hasrat-atau-dorongan-berikut-penjelasannya>, Diakses tanggal 2 Februari 2024

تعلم أبنائهم، وهذا يعني أن مشاركة الوالدين في تعلم أبنائهم أمر مهم، ويلعب اهتمام ودعم الوالدين دورًا في تحديد كيفية توفير المسؤولية عن تعليم أبنائهم. وفي الوقت نفسه، يعد دافع التعلم هو القوة الدافعة الشاملة سواء من داخل الطالب (التشجيع الداخلي) أو من خارج الطالب (التشجيع الخارجي) من خلال خلق سلسلة من الجهود لضمان الاستمرارية وتوفير التوجيه لأنشطة التعلم والتغيرات في السلوك بحيث يتم توقع ما هو متوقع. يتم تحقيق الأهداف.

دعم الوالدين له تأثير نفسي كبير على أنشطة تعلم الأطفال. وبدعم من الوالدين، سيكون الأطفال أكثر نشاطًا وحماسًا في التعلم لأنهم يعلمون أنهم ليسوا هم فقط من يريدون التقدم، ولكن آباءهم يريدون ذلك أيضًا. لأن الإنجازات الجيدة والسيئة التي يحققها الأطفال سيكون لها تأثير على تطورهم التعليمي اللاحق.¹⁰

¹⁰ Rosyidah Umpu Malwa, *Dukungan Sosial Orang tua dengan Motivasi Belajar Siswa Putra Tahfidz Al-Qur'an*, (Psikis: Jurnal Psikologi Islami, 2018), hal. 2 <https://doi.org/10.19109/psikis.v3i2.1758>.

(د) التحصيل التعليمي

التحصيل التعليمي هو نتيجة عملية التعلم التي يتم الحصول عليها من القياسات باستخدام أدوات الاختبار أو الأدوات الأخرى ذات الصلة على الطلاب والتي تظهر بالرموز والأرقام والحروف والجمل التي يمكن أن تعكس نتائج إنجازاتهم التعليمية.^{١١}

٢. التوضيح التطبيقي

بناءً على التوضيح النظري أعلاه، فإن المقصود من الناحية العملية بـ "العلاقة بين دافعية الوالدين والتحصيل التعليمي لطلاب الصف الثامن في تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية معارف باكونج أوداناو بليتار" هو تحديد وتحليل العلاقة بين دوافع الوالدين والتحصيل التعليمي للصف طلاب الثامن في دروس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية معارف باكونج أوداناو بليتار. وباستخدام أساليب البحث المختلفة، بما في ذلك الدراسات الاستقصائية والمقابلات وتحليل البيانات الإحصائية، سيكشف هذا البحث عن مدى تأثير دوافع الوالدين على تحصيل الطلاب في دروس اللغة العربية،

¹¹ Gamal Thabroni, *Prestasi Belajar: Pengertian, Fungsi, Indikator & Faktor*, <https://serupa.id/prestasi-belajar-pengertian-fungsi-indikator-faktor/>, Diakses tanggal 26 September 2023

مع التركيز على طلاب الصف الثامن في المدرسة. ومن المأمول أن يوفر هذا البحث رؤية قيمة لتحسين التعاون بين الوالدين والمدارس في دعم التطوير التعليمي للطلاب.

ز. مجال البحث وحدوده

يحاول الباحثون تطوير إطار البحث بشكل منهجي، بحيث تكون المناقشة أكثر تركيزاً وسهولة الفهم، وبما يتوافق مع الأهداف التي تم تحديدها. تتضمن الكتابة المنهجية للمقال والتي سيتم إعداد الخطوط العريضة لها لاحقاً ما يلي:

باب الأول: مقدمة. يحتوي هذا الباب على الخلفية البحث، ومسائل

البحث، وأهداف البحث، ومنافع البحث، وفرضية البحث، وتوضيح المصطلحات، ومجال البحث وحدوده.

باب الثاني: الدراسة النظرية. يحتوي هذا الباب على الأسس النظرية

والأبحاث السابقة ونماذج البحث.

باب الثالث: طرق البحث. يحتوي هذا الباب على مناهج البحث

وأنواعه، والسكان والعينات، وشبكات الأدوات، وأدوات البحث، ومصادر البيانات، وتقنيات جمع البيانات، وتقنيات تحليل البيانات.

باب الرابع: نتائج البحث. يحتوي هذا الباب على وصف البيانات،

واختبار الفرضيات، وتلخيص نتائج البحث.

باب الخامس: المناقشة. يحتوي هذا الباب على مقاييس العلاقة بين دافعية

الوالدين والتحصيل التعليمي لطلاب الصف الثامن في دروس اللغة العربية في

المدرسة المتوسطة الإسلامية معارف باكونج أوداناو بليتار.

باب السادس: الخاتمة. ويحتوي هذا الباب على الاستنتاجات والمقترحات.